

التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بمركز الضبط لدى لاعبي أندية كرة اليد في الأردن

أ.د. "زين العابدين" محمد بني هاني*

روان عبدالله السحيم

تاريخ قبول البحث 2018/6/2

تاريخ استلام البحث 2018/3/30

ملخص:

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى نمط النزعة التي يتسم بها لاعبي أندية كرة اليد في الأردن من حيث التفاؤل والتشاؤم، وكذلك التعرف إلى نوع مركز الضبط لدى لاعبي أندية كرة اليد في الأردن والتعرف إلى التفاؤل والتشاؤم، وعلاقتها بمركز الضبط لدى لاعبي أندية كرة اليد في الأردن تبعاً لمتغيرات (مكان السكن، سنوات الخبرة، خطوط اللعب)، وتم استخدام المنهج الوصفي لمناسبتة لطبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (230) لاعباً من لاعبي أندية كرة اليد في الأردن، وتم استخدام مقياس التفاؤل والتشاؤم (Carver،Scheier)، ومقياس مركز الضبط (Rotter) وتم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت)، و اختبار (z -test) كأساليب إحصائية .

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)؛ لعلاقة التفاؤل والتشاؤم بمركز الضبط وفقاً لمتغيرات (مكان السكن، سنوات الخبرة، خطوط اللعب)، وكذلك أن نمط النزعة التي يتسم بها لاعبي أندية كرة اليد في الأردن هي النزعة التفاؤلية، وأظهرت النتائج كذلك أن مركز الضبط لدى لاعبي أندية كرة اليد في الأردن هو الضبط الداخلي، وفي ضوء أهداف ونتائج الدراسة يوصي الباحثان بضرورة الاهتمام بتعزيز السمات النفسية لدى لاعبي أندية كرة اليد؛ لما لذلك من انعكاس إيجابي على الارتقاء بالاعتماد على قدراتهم الذاتية في تفسير نجاحهم أو إخفاقهم .

الكلمات المفتاحية: التفاؤل، التشاؤم، مركز الضبط، لاعبي أندية كرة اليد.

* كلية علوم الرياضة/ جامعة مؤتة/ الأردن.

Optimism and Pessimism as well as their Relationship with the Locus of Control among the Handball players in Jordan

Prof. "Zain alabedin" Mohammad Bani Hani*
Rawan Abdullah Al-Suhaim

Abstract:

This study aimed at identifying optimism and pessimism as well as their relationship with the locus of control among the handball clubs players in Jordan according to the variables of; the place of residence, years of experience, and playing line. The researchers used the descriptive approach due to its compatibility to the study nature. The study sample consisted of (230) players of the handball clubs players in Jordan. The researchers used the scale of optimism and pessimism (Schiere· Carver), as well as the scale of locus of control (Rotter). The researchers used means, standard deviations, t-test and z-test as statistical methods.

The study results showed that there were no statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) due to the relationship between optimism and pessimism with the locus of control according to the variables of (the place of residence, years of experience, and playing lines. Besides, the results indicated that the handball clubs players are characterized by the optimistic tendency. The results also indicated that the locus of control among the handball clubs players in Jordan was internal.

Based on the study findings and objectives, the researchers recommended the need of paying more attention to the psychological traits among the Handball clubs players due to the positive impact of that on promoting dependence on the players own abilities in interpreting their success and failure.

Keywords: Optimism and Pessimis, Locus of Control, Handball Players.

المقدمة

تختلف الحياة من مجتمع لآخر، ومن مرحلة زمنية لأخرى في المجتمع الواحد نتيجة اختلاف القيم والتقاليد وأساليب التنشئة الاجتماعية، فضلاً عما يمر به الفرد من ضغوطات الحياة الاجتماعية وهذا الاختلاف يؤثر بشكل مباشر على سلوك الفرد وحالته النفسية، وتعد سمة التفاؤل-التشاؤم من بين السمات النفسية التي تؤثر في صيرورة الإنسان وحياته، وإن مدى إدراك الأفراد للعلاقة بين السلوك والاستجابات في البيئة ومدى اعتقادهم عما إذا كانوا يضبطون شخصياً ما يحدث لهم ويتحكمون فيه، والأفراد ممن يظهرون ضبطاً داخلياً يميلون إلى الاعتقاد بأن سلوكهم في المواقف التنافسية يؤثر في النتائج، أما الذين يبدون ضبطاً خارجياً يميلون إلى عزو نتائجهم إلى عوامل خارجية لا يستطيعون التحكم بها.

ويعد علم النفس الإيجابي من المواضيع البحثية التي أثارت اهتمام العديد من العلماء والباحثين في القرن الماضي، إلا أن هذه البحوث تركزت على دراسة الجوانب السلبية للحياة الإنسانية وأكثر من الإيجابية، وأن غالبية المواضيع الإيجابية تمحورت حول دراسة التفاؤل والتشاؤم، حيث برز هذان المفهومان في العديد من دراسات علم النفس الإكلينيكي، والصحة النفسية، وعلم نفس الشخصية، وعلم النفس الاجتماعي، وعلم النفس الإيجابي (Abo jarad,2011).

ويشير (Telfah,2017) أن الجانب النفسي عند لاعبي كرة اليد من أهم الجوانب التي يجب أن يهتم بها المدربون، وتعطى له أولوية عند الإعداد دون الاهتمام فقط بالنواحي البدنية والفنية والمهارية، خاصة وأن الخبراء والدراسات الحديثة تؤكد على أن اللاعبين الأكثر إعداداً نفسياً هم الذين يقدمون الأفضل أداءً ونتيجة، لذلك أصبح من الضروري والواجب على المدربين فهم شخصيات لاعبيهم وطبيعة تفكيرهم حتى يتسنى لهم التنبؤ بأداء ومستقبل الرياضيين.

يرى (Abd alkhalq,2000) أن التفاؤل يعدُّ حجر الأساس في استمرارية حياة الإنسان، حيث يمكن التنبؤ بحياة الفرد المستقبلية، وبأفكاره ومفاهيمه، ويشمل التفاؤل دافعية الإنسان لمواجهة كل ما يمرُّ به من صعوبات خلال حياته، ويعرّفه (Makhmeer & Abdel Mutti,2000) أنه " استبشار بالخير والأمل، والنظرة بإيجابية نحو الحياة في الوقت الحاضر، والاستمتاع بها، وتوقعاته الإيجابية للمستقبل".

ويشير (Vasilia,2016) أن التشاؤم يعدُّ توقعاً سلبياً للأحداث القائمة بحيث يجعل الفرد ينظر إلى الجانب السلبي، وبالتالي تكون توقعاته مرتبطة بالأمور السلبية، مثل: الشر، والفشل،

وخيبة الأمل، وبالتالي يستبعد كل ما هو إيجابي في حياته، ويورد (Alyajofi & Al- (Ansari,2005) أن التشاور هو " حصر الفرد اهتمامه، وانتباهه بالاحتمالات السلبية للأحداث " .

لقد اهتمت العديد من الدراسات بالتفاوض والتشاور وعلاقتها بمختلف الجوانب الشخصية لما لها من تأثير في النتائج والأداء الرياضي، ومن بين المواضيع التي ارتبطت دراسته بالتفاوض والتشاور مركز الضبط الذي لقي اهتماماً من قبل الباحثين في الدراسات النفسية، لأن ذلك يمكن أن يسهم في تصميم وبناء برامج نفسية، وتربوية يمكن تطبيقها على الأفراد الرياضيين (Singh, Sing, and Bal,2012)

ويعدّ العالم روتر (Rotter,1954) أول من قام بتطوير نظرية مركز الضبط التي جاءت اشتقاقاً من نظرية التعلم الاجتماعي التي ارتبطت بالجوانب السلوكية للأفراد، ولقد أصبحت مثار اهتمام العاملين في الدراسات النفسية والشخصية لما لها من ارتباط بالمتغيرات التي يحملها الأفراد عن حياتهم (Bernard,2006).

ويورد (Nabeel & Shwail,2014) أن "Rotter" يعرف مركز الضبط بأنه " الدرجة التي يدرك عندها الفرد أن المكافأة أو التدعيم يعتمد على سلوكه هو وخصائصه، في مقابل الدرجة التي يدرك عندها الفرد أن المكافأة، أو التدعيم محكومة بقوة خارجية أو ربما تحدث مستقلة عن سلوكه، وبين ما ينتج عن هذا السلوك من مكافأة أو تدعيم "، وبناءً على ذلك يمكن القول: إن مركز الضبط يشير إلى معتقدات الشخص واتجاهاته حول الأسباب والنتائج الجيدة أو السيئة في حياته.

ويشير (Singh, Mohan and Dureja,2012) أن مركز الضبط الداخلي والخارجي لدى الأفراد يمثل أحد المتغيرات المرتبطة بالشخصية التي تشير إلى مدى إدراك الأفراد للعلاقة بين نشاطاته وتصرفاته ونتائجها، وأشار برنارد (Bernard,2006) إلى أن مركز الضبط يؤثر بصورة كبيرة في تصور الأفراد وإدراكهم للبيئة المحيطة بهم، وكذلك لفهمهم للأسباب المدركة والمرتبطة بالمكافأة، وتعزيز أعمالهم التي يقومون بها، إذ إن هنالك ارتباطاً ما بين مركز الضبط والتفاوض، ويؤثر بصورة كبيرة في حياة الأفراد بصورة عامة، والرياضيين خاصة، وفي هذا السياق يشير كل من سينجو وآخرون (Singh et al, 2012) أن مركز الضبط يرتبط بالعديد من المتغيرات النفسية لدى الرياضيين وخاصة نحو نظرتهم إلى المستقبل؛ مما يعزز لديهم التعامل بصورة ناجحة مع المواقف السلبية التي يواجهونها ويقومون بتقديم أفضل المستويات الأدائية خلال المنافسات الرياضية.

ويشير (Telfah,2017) أن الاهتمام بالجوانب النفسية للرياضيين من المتطلبات، والضروريات الأساسية في عملية إعداد جوانبه الأدائية والتطويرية كافة، ويعد لاعب كرة اليد من الرياضيين الذين يتطلب إعدادهم اهتماماً كبيراً؛ لما يصادفونه خلال المنافسة الرياضية من ضغوطات مختلفة، مما ينعكس على جوانبه النفسية وبالتالي على أدائه الرياضي، وخاصة نتيجة التطور الكبير الذي حدث على اللعبة، وسرعة أدائها وكل ذلك يتطلب توافر سمات نفسية خاصة لديهم.

يرى الباحثان إن اعتقاد اللاعب يسهم بصورة كبيرة بالتأثير في أدائه، وحكمه على الأشياء يعتمد على مدى اعتقاده الإيجابي أو السلبي من خلال الخبرات التي مرّ بها خلال حياته الرياضية وعلاقاته بلاعبي كرة اليد، وبالتالي فإن لمركز الضبط والتفاوض والتشاؤم أهمية كبيرة في حياة الرياضيين بصورة عامة، وللاعببي كرة اليد على وجه الخصوص، ولما لهم من تأثير في مستقبلهم وانعكاس ذلك على استمراريتهم لفترات زمنية في ممارسة اللعبة.

مشكلة الدراسة

إن طريقة تفكير الإنسان في مراحل حياته تنقسم إلى نمطين يمثل أحدهما المظهر العقلاني بحيث يعزو أسباب نجاحه أو فشله إلى ما يقدمه ويقوم به في حياته وهو الشيء الذي يصدر عن تصرفاته ويتحكم به، بينما النمط الآخر يمثل أولئك الأفراد الذين يبررون نجاحهم أو فشلهم إلى عوامل خارجه عن إرادتهم مثل الحظ والصدفة.

من خلال اطلاع الباحثين على العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع التفاوض والتشاؤم وموضوع مركز الضبط، مثل: دراسة (Vasiliu,2017) و (Mouyard,2012) و (Qaddomi, 2015)، لاحظا اهتمام الباحثين في دراسة هذه المتغيرات لما لها من دور وأهمية في بناء وتصميم البرامج النفسية والتربوية، ولمدى تأثيرها في الأفراد عند اتخاذ قراراتهم في الحياة والعمل وكذلك لما لهذا الموضوع من أهمية على الجوانب النفسية لشخصية الإنسان بشكل عام، والرياضي بشكل خاص، ومن خلال خبرة الباحثين وعملهم في مجال كرة اليد والإشراف على مباريات كرة اليد والتقاءهم بالعديد من المدربين واللاعبين وبالتالي التعرف إلى طبيعة شخصية هؤلاء اللاعبين؛ من خلال إجراء العديد من اللقاءات معهم، وطرح العديد من الأسئلة للتعرف إلى طريقة تفكيرهم واعتقادهم عن كثير من الأمور التي تصادف حياتهم بصورة عامة، أو تلك المتعلقة بحياتهم الرياضية من فوز وخسارة ونجاح أو إخفاق، حيث لاحظا أن طريقة تفكيرهم واعتقادهم

بالأمور التي يمرون بها ترتبط بالعديد من العوامل التي تلعب دوراً في تفاؤلهم أو تشاؤمهم للنتائج التي سيحصلون عليها، أو مستوى أدائهم خلال المباريات وخاصة إذا ما شاهدوا شخصاً معيناً مثل أحد الحكام أو الجماهير على حد تعبيرهم أو أسمعهم لخبر ما يتعلق بهم، وكذلك اعتقادهم بأن نجاحهم أو إخفاقهم يرتبط بمدى التزامهم في حياتهم الرياضية، والالتزام بالتدريبات وأدائها على أفضل حال.

وعلى الرغم من تعدد الدراسات السابقة التي اهتمت بالمتغيرات السابقة إلا أن هنالك دراسات قليلة تطرقت إلى العلاقة بين التفاوض والتشاور وعلاقتها بمركز الضبط لدى الرياضيين مثل دراسة (Mohan et al, 2012)، وخلال تحليل الدراسات السابقة لم يلحظ الباحثان أي دراسة تناولت المتغيرات السابقة، وعلاقتها بلعبة كرة اليد، وبالتالي أرتأ القيام بهذه الدراسة للتعرف إلى التفاوض والتشاور وعلاقتها بمركز الضبط لدى لاعبي أندية كرة اليد في الأردن.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها:

1. تعد أولى الدراسات التي تطرقت إلى دراسة موضوع التفاوض والتشاور وعلاقتها بمركز الضبط لدى لاعبي كرة اليد في الأردن.
2. يمكن أن يكون لنتائج الدراسة أهمية لدى العاملين في المجال النفسي الرياضي، ولدى مدربي ولاعبي الألعاب الرياضية وخاصة كرة اليد.
3. التأهيل النظري لبعض توجهات علم النفس الإيجابي، والمرتبطة بدراسة جوانب متنوعة في شخصية الإنسان ودراسة تأثير هذه المتغيرات على بعضها بعضاً.
4. بما أن الميول التشاؤمية يمكن أن تعيق تحقيق الرضا والسعادة للأفراد، وتدفعهم إلى الاستسلام، من هنا فإن دراسة التفاوض والتشاور تشكل إحدى الخطوات الأساسية في تحديد الأفراد الرياضيين في كرة اليد الذين يجب أن تقدم إليهم المساعدة، ويفيد المرشدين والأخصائيين العاملين في مجال الصحة النفسية الرياضية.
5. يمكن أن تكون إضافة علمية للمكتبة النفسية في المجال الرياضي.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى:

1. نمط النزعة التي يتسم بها لاعبي أندية كرة اليد في الأردن من حيث التفاوض والتشاور.

2. نوع مركز الضبط لدى لاعبي أندية كرة اليد في الأردن؟
3. التفاوض والتشاؤم وعلاقتها بمركز الضبط لدى لاعبي أندية كرة اليد في الأردن حسب متغيرات الدراسة (مكان السكن، وسنوات الخبرة، وخطوط اللعب).

تساؤلات الدراسة:

1. ما نمط النزعة التي يتسم بها لاعبي أندية كرة اليد في الأردن من حيث التفاوض والتشاؤم؟
2. ما نوع مركز الضبط لدى لاعبي أندية كرة اليد في الأردن؟
3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لعلاقة التفاوض والتشاؤم بمركز الضبط لدى لاعبي أندية كرة اليد في الأردن حسب متغيرات الدراسة (مكان السكن، وسنوات الخبرة، وخطوط اللعب)؟

مصطلحات الدراسة:

التفاوض: هو عبارة عن التوقع قصير المدى بالنجاح في تحقيق بعض المتطلبات في المستقبل (Alyajofi; 2002).

التشاؤم: هو استعداد شخصي، أو سمة كامنة داخل الفرد تؤدي به إلى التوقع السلبي للأحداث (Alyajofi & Al-Ansari 2005)

مركز الضبط: يعرفه "Rootter": "إنه اختلاف الأفراد في تعميم توقعاتهم حول مصادر التعزيز فيعتقد الأفراد ذوو الضبط الداخلي أن التدعيمات التي تحدث في حياتهم تعود إلى سلوكهم وقدراتهم بعكس الأفراد ذوي الضبط الخارجي الذين يعتقدون أن التدعيمات والمكافآت في حياتهم تسيطر عليها قوى خارجية، مثل: الحظ، والصدفة، والقضاء، والقدر " (Abdel Samad,2006).

لاعبي أندية كرة اليد: هم اللاعبون المسجلون في الأندية المنتسبة للاتحاد الأردني لكرة اليد للموسم الرياضي 2017 والمصنفون في فئة الرجال والبالغ عددها ثلاثة عشر نادياً (إجرائي).

محددات الدراسة:

المحددات المكانية: أماكن تدريب أندية كرة اليد في الأردن.

المحددات الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2017/2018.

المحددات البشرية: لاعبو أندية كرة اليد جميعهم في الأردن بفئة الرجال المسجلين لدى الاتحاد الأردني لكرة اليد للموسم الرياضي 2017.

الدراسات السابقة:

قام (Vasiliu,2017) بدراسة هدفت إلى دراسة الارتباط بين مركز الضبط/السيطرة والصلابة عند الأفراد المتقائلين والمتشاؤمين، وتم استخدام المنهج الوصفي، على عينة تكونت من (357) مشاركاً من مدينة بوخارست بالإضافة إلى (12) منطقة أخرى في رومانيا، أعمار (18-80) سنة، ذكور (164)، إناث (193) من الإناث، تم استخدام مقياس (Rotter) مركز الضبط (1966) المعدل من قبل (Baban,1998) ومقياس (Schrier(Lot-r)، (Carver,1994)، للتفاؤل والتشاؤم المعدل من قبل (Baban,1998)، ومقياس (Drs15) للصلابة النفسية، أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط بين نقطة الضبط، ولقد لاحظ بأنه وبالنسبة إلى المشاركين المتشاؤمين فإن تعديل نقطة الضبط لم يؤثر في مستوى الصلابة، وأن الأشخاص المتشاؤمين تكون ردود أفعالهم نحو المواقف الصعبة وخيبات الأمل مرتبطة بأفعال، مثل: الاستقالة، والتجنب، والإنكار، وأن الأشخاص المتشاؤمين تستمر لديهم حالة من عدم اللامبالاة نحو المواقف حتى إذا شعروا بأنهم يستطيعون السيطرة على تلك المواقف .

قام (Qaddomi,2015) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى مستوى التفاؤل لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية، إضافة إلى تحديد الفروق في التفاؤل تبعاً لمتغيرات اللعبة والمستوى الدراسي والخبرة في اللعب، وتم استخدام المنهج الوصفي، على عينة مكونة من (246) لاعباً، وطبق عليها مقياس (Abdul Khaliq,1996) لقياس التفاؤل، وأشارت النتائج إلى أن المستوى الكلي للتفاؤل لدى أفراد عينة الدراسة كان عالياً، وأظهرت النتائج أيضاً إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفاؤل لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الخبرة في اللعب، في حين كانت الفروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغيري اللعبة ولصالح لاعبي كرة السلة، والمستوى الدراسي ولصالح طلبة السنة الرابعة.

أجرى (Alkara'awi & Saeed,2012) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مستوى التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة كلية التربية الرياضية، والتعرف إلى الفروق في التفاؤل والتشاؤم لدى طلاب وطالبات كلية التربية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، لدى عينة مكونة من (43) طالباً و (20) طالبةً يمثلون طلبة كلية التربية الرياضية المرحلة الرابعة 2011/2012، واستخدم مقياس التفاؤل والتشاؤم، وأشارت النتائج إلى استطاعة المقياس التمييز والكشف على ما تتمتع به عينة البحث من

سمة التفاؤل والتشاؤم، امتازت عينة البحث بامتلاكهم سمة التفاؤل والتشاؤم، وحسب مجالات المقياس، وأشارت أيضاً إلى أن هناك فروقاً معنوية بين الطالبات والطلاب في بعدي (الأمل/التوافق النفسي الاجتماعي) وكذلك بصيغة المقياس ككل ولصالح الطالبات، وعدم وجود فروق معنوية بين الطلاب والطالبات في الأبعاد (الثقة بالنفس) والتوجه نحو الدرس العملي وكذلك المناظرة).

وأجرى (Mouyard,2012) دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين مركز الضبط والتفكير الخرافي، وقلق المنافسة في الألعاب الرياضية، وعلاقة ذلك بجنس اللاعب، لدى عينة من الرياضيين في الغرب الأوسط الأمريكي، واستخدم المنهج الوصفي، وتم استخدام مقياس الأفكار الخرافية، ومقياس مركز الضبط، ومقياس قلق المنافسة لدى اللاعبين كأدوات للدراسة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين مركز الضبط والتفكير الخرافي، ولصالح مركز الضبط الخارجي، وعدم وجود علاقة دالة بين قلق المنافسة والخرافات، ولأثر الجنس في الإيمان بالخرافات، وأشارت أيضاً إلى شيوع الخرافة بين اللاعبين الذكور عنه لدى الإناث .

وأجرت (Bedel,2012) دراسة هدفت إلى الكشف عن مركز الضبط، والمعتقدات المعرفية ، والوعي بما وراء المعرفي، ودراسة العلاقة بين هذه المتغيرات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، لدى أفراد العينة، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة الأدوات الآتية : مقياس (Rotter,1966) لمركز الضبط، ومقياس للمعتقدات المعرفية، ومقياس الوعي بما وراء المعرفة، وأظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من الوعي بما وراء المعرفة، كما بيّنت النتائج وجود ارتباط دال إحصائياً بين مركز الضبط والمعتقدات المعرفية، ولصالح مركز الضبط الخارجي، في حين أظهرت النتائج وجود علاقة دالة، ولكن ضعيفة بين مركز الضبط والوعي ما وراء المعرفة .

وقام (Ovdur,Mesci & Kutanis,2011) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى التأثيرات التي يحدثها مركز الضبط الداخلي والخارجي في أداء المتعلمين، وتحصيلهم في ظل السلوك التعليمي لديهم، واستخدم المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من 302 من الطلاب والطالبات من جامعة دوزجي التركية، بواقع 151 طالباً، و151 طالبة، اختيروا بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحثون أدوات من أجل تحقيق أهداف دراستهم هي : مقياس روتر (Rotter,1966) ومقياس غونغور لقياس التعلم عند الطلبة في ظل أدائهم التعليمي، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء التعلم لدى الطلبة لصالح الطلبة ذوي مركز الضبط الداخلي، إذ تبين أنها أكثر استباقيه،

وأكثر فاعلية نحو التعلم، والأداء بشكل عام، وتبيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عوامل التعلم لدى الطلبة ذوي مركز الضبط الداخلي.

وقامت (Hassan,2004) بدراسة هدفت إلى تعرّف على موقع الضبط لدى لاعبي الساحة والميدان المتقدمين وتبعاً للفعاليات (القصيرة، والمتوسطة، والطويلة، والرمي، والوثب) والفروق ذات الدلالة الإحصائية في موقع الضبط لدى لاعبي الساحة والميدان المتقدمين تبعاً للفعاليات الخمس، والعلاقة الارتباطية بين موقع الضبط ودافعية الإنجاز لدى لاعبي الساحة والميدان المتقدمين وتبعاً للفعاليات الخمس، وتم استخدام المنهج الوصفي، وقد شملت عينة الدراسة (80) لاعباً يمثلون أفضل ثمانية أندية في لعبة الساحة والميدان، واستخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، استخدم مقياس (علي صكر) لموقع الضبط والآخر مقياس (محمد حسن علاوي) لدافعية الإنجاز، وقد كشفت النتائج بأن لاعبي الساحة والميدان المتقدمين هم من ذوي موقع الضبط الداخلي، ولديهم دافعية للإنجاز، وأن البعد الأقوى بالنسبة لدافعية الإنجاز هو بعد دافع تحقيق النجاح كما أن هنالك علاقة إيجابية بين موقع الضبط ودافعية الإنجاز تبعاً للفعاليات الخمس.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي بصورته المسحية لملاءمته طبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من لاعبي أندية كرة اليد من فئة الرجال جميعهم المسجلين ضمن القيود الرسمية للإتحاد الأردني لكرة اليد للموسم الرياضي 2018/2017 والبالغ عددهم (254)، والجدول رقم (1) يبين ذلك.

جدول (1) مجتمع الدراسة

الرقم	اسم النادي	العدد	النسبة المئوية
1	العربي	20	0.0787
2	وادي السير	17	0.0669
3	القوقازي	20	0.0787
4	الحسين	20	0.0787
5	أم جوزة	19	0.0748
6	يرموك الشونة	18	0.0708
7	السلط	20	0.0787
8	الأهلي	20	0.0787
9	عمان	20	0.0787
10	كفرنجة	20	0.0787
11	الكتة	20	0.0787

الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد الرابع، العدد الثالث، 2019.

الرقم	اسم النادي	العدد	النسبة المئوية
12	القدس	20	0.0787
13	الراية	20	0.0787
	الكلية	254	%100

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (230) لاعباً من أندية كرة اليد المسجلين ضمن القيد الرسمية للاتحاد الأردني لكرة اليد للموسم الرياضي 2017، تم استخدام أسلوب الحصر الشامل في اختيار العينة والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2) وصف خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
مكان السكن	مدينة	136	59.13%
	قرية	94	40.87%
	الكلية	230	100.00%
سنوات الخبرة	أقل من 5	79	34.35%
	من 5-10	97	42.17%
	أكثر من 10	54	23.48%
خطوط اللعب	الكلية	230	100.00%
	حارس	35	15.22%
	خط أمامي	103	44.78%
	خط خلفي	92	40.00%
النادي	الكلية	230	100.00%
	الكتة	20	8.70%
	كفرنجة	20	8.70%
	يرموك الشونة	15	6.51%
	عمان	20	8.70%
	القوقازي	20	8.70%
	الأهلي	10	4.34%
	السلط	17	7.40%
	القدس	19	8.25%
	العربي	20	8.70%
	أم جوزة	18	7.82%
	الحسين	19	8.26%
	وادي السير	12	5.22%
	الراية	20	8.70%
	الكلية	230	100.00%

أدوات الدراسة وإجراءاتها:

تم اتباع الخطوات الآتية للوصول إلى أدوات الدراسة:

أ. مقياس التفاوض والتشاور:

1. تمت مراجعة العديد من المراجع العلمية المرتبطة بمفهوم التفاوض والتشاور في ميدان التربية الرياضية والعلوم التربوية التي أعدها كل من (Mohan et al,2012؛ Know،Kim,2008)
2. تمت مراجعة الأدوات المستخدمة في جمع البيانات في الدراسات والبحوث العلمية السابقة (Alyajofi & Al-Ansari 2005) (Alkara'awi & Saeed,2012) (Vasiliu,2017)

3. في ضوء المراجع العلمية المتخصصة بموضوع التفاوض والتشاور فقد تم اختيار مقياس التفاوض والتشاور الذي وضعه، (Carver،Scheie, 1994) وقام بتعريبه محمد حسن علاوي (1998) ويتكون من (12) فقرة موزعة على النحو الآتي:

1. الفقرات التي في اتجاه النزعة التفاوضية وعددها (4) وهي (11/5/4/1).
 2. الفقرات التي في اتجاه النزعة التشاورية وعددها (4) وهي (12/9/8/3).
 3. الفقرات التي لا تمنح أي درجة، ولا يتم تصحيحها وعددها (4) وهي (10/7/6/2).
- واستخدم سلم التقديم الرباعي للإجابة عن فقرات المقياس وعلى النحو التالي:

الفقرات	سلم الإجابة	أوافق بشدة	أوافق	غير موافق	غير موافق بشدة
التفاوضية:	4	3	2	1	
التشاورية:	1	2	3	4	

ب. مقياس مركز الضبط:

1. تمت مراجعة العديد من المراجع والدراسات العلمية المرتبطة بمفهوم مركز الضبط في ميدان التربية الرياضية والعلوم التربوية التي أعدها كل من (Al-Affari,2011؛ Masoud,2011؛ Abu Al-Qasem,1991؛ Mouyard,2012).
2. تمت مراجعة الأدوات المستخدمة في جمع البيانات في الدراسات والبحوث العلمية السابقة (Singh et al,2012؛ Alkara'awi Bedel,2012 & Saeed,2012).
3. في ضوء المراجع العلمية المتخصصة بموضوع مركز الضبط فقد تم اختيار مقياس مركز الضبط الذي أعده (Rotter,1966) الذي أعده (Jibril,1996) ويتكون من (24) زوجاً من الفقرات على النحو الآتي:

- الفقرات (أ) مركز ضبط خارجي وهي: (2، 5، 10، 14، 16، 19، 20، 22، 23).
- الفقرات (ب) مركز ضبط خارجي وهي: (3، 6، 7، 8، 11، 12، 15، 18، 24).
- الفقرات (ب) مركز ضبط داخلي وهي: (2، 5، 10، 14، 16، 19، 20، 22، 23).
- الفقرات (أ) مركز ضبط داخلي وهي: (3، 6، 7، 8، 11، 12، 15، 18، 24).
- الفقرات (1، 4، 9، 13، 17، 21) لا تدخل ضمن التصحيح.

سلم الإجابة:

اختيار المستجيب إحدى الفقرتين من كل زوج من الفقرات:

إذا كانت الإجابة (أ) يعطى 1. وإذا كانت الإجابة (ب) يعطى صفراً.

المعاملات العلمية لأدوات الدراسة:

1. الصدق: تم التأكد من صدق المحتوى (صدق الخبراء) لأدوات الدراسة خلال عرضها على (15) محكماً من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من أصحاب الاختصاص بموضوع الدراسة، إذا طلب منهم إبداء الرأي حول مدى ملاءمة فقرات المقاييس لقياس الأغراض التي وضعت لأجلها من حيث وضوح عباراتها ومن حيث مضمونها والصياغة واللغة، وكذلك إضافة وحذف أي عبارات، أو أي اقتراحات أخرى يرونها مناسبة قد تغني هذه الدراسة، وتم اعتماد مقياس التفاؤل والتشاؤم، ومقياس مركز الضبط دون أي تعديلات، وقام الباحثان بجمع الاستمارات وتفريغها، والخروج بها على النحو المستخدم في الدراسة الحالية.

2. الثبات: للتحقق من ثبات أدوات الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية بلغ عددها (15) لاعباً من مجتمع الدراسة ومن عينتها، ثم تم استخراج معامل كرونباخ الفا والجدول رقم (3) يوضح نتائج ذلك.

جدول (3) معامل ثبات أدوات الدراسة

معامل الثبات	المقياس
0.86	التفاؤل والتشاؤم
0.89	مركز الضبط

تظهر البيانات في الجدول (3) أن قيمة معامل ثبات مقياس التفاؤل والتشاؤم بلغت (0.86)

ولمقياس مركز الضبط (0.89) وتعد مثل هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

خطوات تطبيق أدوات الدراسة:

- بعد أن تم اختيار أدوات الدراسة وإعدادها بصورتها النهائية، تم إجراء الخطوات الآتية:
1. تم توزيع (254) استبانة على لاعبي أندية كرة اليد في الأردن وذلك خلال الفترة من 10/24 - 2017/11/18.
 2. بلغ عدد الاستبانات المسترجعة (239) استبانة، تم حذف (9) استبانات؛ لعدم استيفائها الشروط العلمية.
 3. تم الإشراف الكامل على توزيع الاستبانات على أفراد عينة الدراسة خلال التدريبات والمباريات الخاصة بأندية كرة اليد، وتم متابعة أفراد العينة ومراجعة فقرات الاستبانة والتأكد من الإجابة عن الفقرات جميعها قبل تسليمها.
 4. تم تفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS)، وبلغ عدد الاستبانات التي خضعت للتحليل الإحصائي (230) استبانة.

متغيرات الدراسة:

- أ- المتغير المستقل: التفاوض والتشاؤم.
- ب- المتغير التابع: مركز الضبط
- ج- المتغيرات الوسيطة (شبه المستقلة):
 1. النادي: وله ثلاثة عشر مستوى لفرق الذكور.
 2. مكان السكن: وله مستويان (مدينة، قرية)
 3. سنوات الخبرة: وله ثلاثة مستويات (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، من 10 سنوات فأكثر).
 4. خطوط اللعب: وله ثلاثة مستويات (حارس المرمى، والخط الأمامي، والخط الخلفي).

المعالجة الإحصائية:

- للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحثان بإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وعلى النحو الآتي:
1. للإجابة عن الأول والثاني "تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما تم إجراء النسب المئوية والتكرارات، وتم كذلك إجراء اختبار (ت) للعينة الواحدة لفحص دلالة الفروق عن محك تصنيف التفاوض والتشاؤم، ومركز الضبط.

2. للإجابة عن السؤال الثالث تم إجراء اختبار (Z-Test) من خلال إيجاد قيمة (z) المعيارية المقابلة لكل قيمة من قيم معاملات الارتباط بين التفاؤل والتشاؤم ومركز الضبط ومقارنتها بالقيمة الجدولية.

3. للتحقق من ثبات أدوات الدراسة تم استخدام معامل كرونباخ ألفا.

4. لوصف خصائص عينة الدراسة سيتم استخراج التكرارات والنسب المئوية.

عرض النتائج ومناقشتها

السؤال الأول: "ما نمط النزعة التي يتسم بها لاعبي أندية كرة اليد في الأردن من حيث

التفاؤل والتشاؤم؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس التفاؤل والتشاؤم، وتم تصنيف أفراد العينة وفقاً للمحك المقدر بالدرجة (16)، ووفقاً للتصنيف (أقل من 16: نزعة تشاؤمية، أكبر من 16: نزعة تفاؤلية)، كما تم إجراء اختبار (ت) للعينة الواحدة لفحص دلالة الفروق عن الدرجة المقدر (16) لتصنيف لاعبي كرة اليد وفقاً لنمط النزعة (تفاؤلية، تشاؤمية) وذلك على مستوى كل نادٍ من أندية كرة اليد، وكذلك المستوى الكلي للعينة والجدول رقم (4) يوضح نتائج ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس التفاؤل والتشاؤم

اسم النادي	نمط النزعة	عدد اللاعبين	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي الكلي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	نمط النزعة السائد
نادي الكنتة	تشاؤمية	1	5%	23.03	2.17	32	18.59	0.00*	تفاؤلية
	تفاؤلية	19	95%						
نادي كفرنجة	تشاؤمية	3	15%	19.85	2.23	19	7.72	0.00*	تفاؤلية
	تفاؤلية	17	85%						
نادي يرموك الشونة	تشاؤمية	0	0%	22.13	2.90	14	8.19	0.00*	تفاؤلية
	تفاؤلية	15	100%						
نادي عمان	تشاؤمية	0	0%	21.20	1.94	19	12.01	0.00*	تفاؤلية
	تفاؤلية	20	100%						
نادي القوقازي	تشاؤمية	0	0%	24.65	2.58	19	14.99	0.00*	تفاؤلية
	تفاؤلية	20	100%						
نادي الأهلي	تشاؤمية	0	0%	21.80	2.15	9	8.53	0.00*	تفاؤلية
	تفاؤلية	10	100%						
نادي السلط	تشاؤمية	0	0%	22.06	1.78	16	14.00	0.00*	تفاؤلية
	تفاؤلية	17	100%						
نادي القدس	تشاؤمية	0	0%	20.68	1.83	18	11.17	0.00*	تفاؤلية

اسم النادي	نمط النزعة	عدد اللاعبين	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي الكلي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	نمط النزعة السائد
	تفاوضية	19	100%						
نادي العربي	تشاؤمية	0	0%	23.70	1.98	19	17.43	0.00*	تفاوضية
	تفاوضية	20	100%						
نادي أم جوزة	تشاؤمية	0	0%	21.72	2.70	17	9.00	0.00*	تفاوضية
	تفاوضية	18	100%						
نادي الحسين	تشاؤمية	0	0%	24.84	2.39	18	16.15	0.00*	تفاوضية
	تفاوضية	19	100%						
نادي وادي السير	تشاؤمية	0	0%	23.00	2.30	11	10.56	0.00*	تفاوضية
	تفاوضية	12	100%						
نادي الرابية	تشاؤمية	1	5%	26.25	3.82	19	11.99	0.00*	تفاوضية
	تفاوضية	19	95%						
الكلي	تشاؤمية	5	2.2%	22.75	2.95	224	35.66	0.00*	تفاوضية
	تفاوضية	225	97.8%						

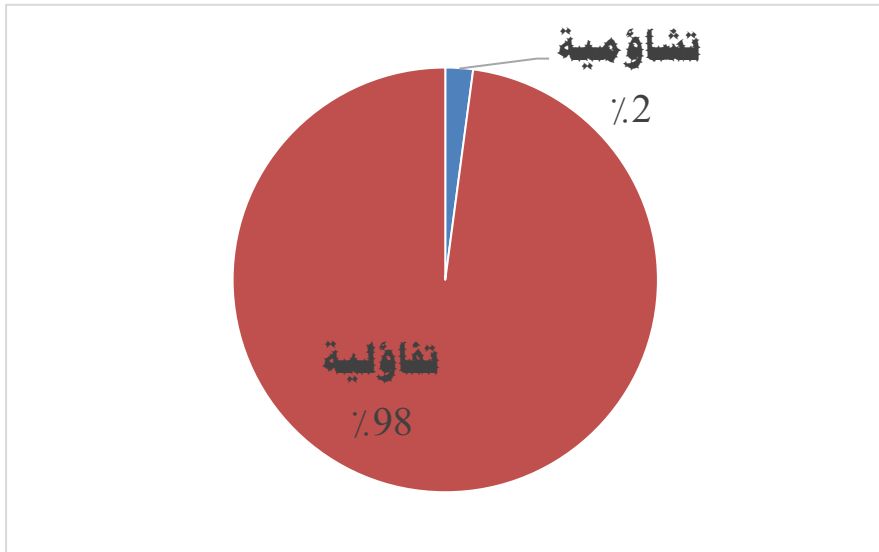
يبين الجدول (4) أن نمط النزعة التي يتسم بها لاعبو أندية كرة اليد في الأردن من حيث التفاوض والتشاور هي النزعة التفاوضية جاءت بنسبة شيوع بين أفراد العينة بلغت (97.7%) وبمتوسط حسابي كلي بلغت قيمته (22.75)، كما تظهر قيمة (ت) ومستوى الدلالة المرافقة لها وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الكلي للنزعة التفاوضية، والمحك المقدر بالدرجة (16). أما على مستوى الأندية فقد كانت النزعة التفاوضية هي السمة السائدة بين اللاعبين بنسبة شيوع تراوحت بين (85% - 100%) وبمتوسطات حسابية كلية تراوحت بين (19.85-26.25) وكانت الفروقات جميعها بين المتوسطات الحسابية والمحك المقدر بالدرجة (16) دالة إحصائياً بدلالة قيم (ت) ومستوى الدلالة المرافقة لها، وقد كانت أقل نزعة تفاؤلية لنادي كفرنجة في حين أن أعلى نزعة تفاؤلية كانت لدى لاعبي نادي الرابية.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن رياضة كرة اليد هي من الألعاب الرياضية الجماعية التي تحظى باهتمام العديد من الشباب، الذين ينظرون إليها بعين الرضا عند ممارستها لما لها من تأثير إيجابي على شخصيته، وبالتالي فإنهم غالباً ما يشعرون بالرضا والتفاوض وخاصة أن التوقعات الإيجابية لنتائجهم تسهم في خلق مشاعر إيجابية ترتبط بمدى التوجه نحو الأهداف التي يسعون لتحقيقها، وبالتالي فإنهم غالباً ما يتوقعون أشياء إيجابية، وهذا ما أكدته (Ismail, 2001)، أن التفاوض يعد انفعالاً معرفياً، فالأفراد يستجيبون بطريقة إيجابية إلى المواقف التي يواجهون، وبالتالي ينعكس ذلك على طريقة تفكيرهم وسلوكهم في الحياة، وخاصة أن غالبية لاعبي كرة اليد هم من فئة الشباب

الذين يتميزون بالتفاؤل نحو الحياة، والاندفاع الإيجابي وهو ما ينعكس على أدائهم في لعبة كرة اليد لما يمتلكونه من طاقات، وثقة عالية بأنفسهم وإمكانياتهم؛ مما يساعدهم في التعامل مع الجوانب السلبية بصورة إيجابية وفقاً لتوقعاتهم ونظرتهم الإيجابية، وكذلك فإن التغيير الذي حدث في بنية كرة اليد الأردنية في الفترة الأخيرة، وتوفر الإمكانيات والمنشآت الرياضية بتوفر صالة الأميرة سمية بنت الحسين، التي أسهمت في أن تحظى الأندية بفترات تدريبية منتظمة، وكذلك الدعم والتسهيلات الذي وقّره اتحاد اللعبة كل ذلك أسهم في خلق حالة إيجابية في مجتمع كرة اليد؛ مما قد أسهم في إحداث نظرة إيجابية لدى لاعبي كرة اليد نحو اللعبة ومستقبلها؛ مما أسهم في رفع الحالة الإيجابية من التفاؤل لدى اللاعبين وهذا ما اتفق مع نتائج (Qaddomi,2015) التي أشارت أن مستوى التفاؤل لدى لاعبي فريق الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية جاء بدرجة عالية، وكذلك دراسة (Alkara'awi & Saeed,2012) التي أشارت إلى أن مستوى التفاؤل جاء بدرجة مرتفعة لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة بابل .

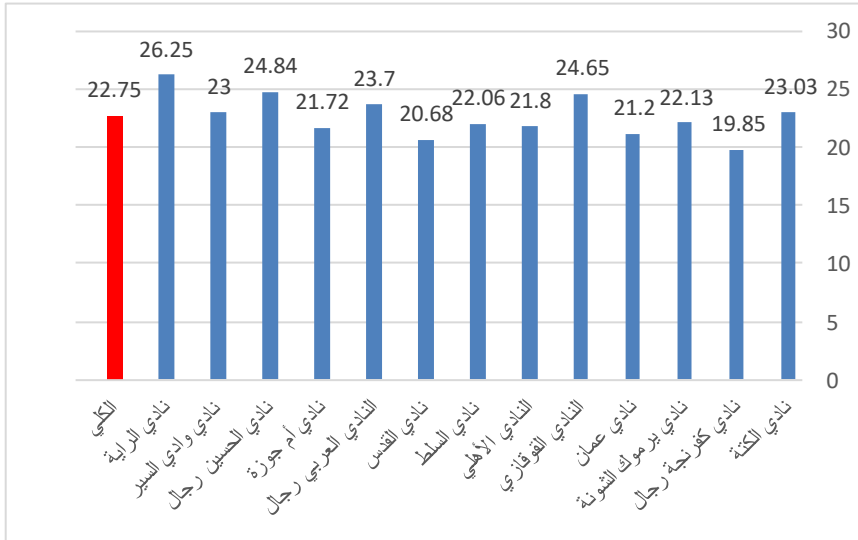
والشكل رقم (1) يوضح شيوع أنماط النزعة (تفاؤلية - تشاؤمية) لدى لاعبي أندية كرة اليد

في الأردن 0



كما يوضح الشكل رقم (2) التفاوت بمستوى النزعة التفاؤلية بين لاعبي كرة اليد وفقاً للنادي

الذي يلعبون له.



السؤال الثاني: "ما نوع مركز الضبط لدى لاعبي أندية كرة اليد في الأردن؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس مركز الضبط، وتم تصنيف أفراد العينة وفقاً للمحك المقدر بالدرجة (9) ووفقاً للتصنيف (أقل من 9: ضبط داخلي، أكبر من 9: ضبط خارجي)، كما تم إجراء اختبار (ت) للعينة الواحدة لفحص دلالة الفروق عن الدرجة المقدر (9) لتصنيف لاعبي كرة اليد وفقاً لنمط مركز الضبط (داخلي، خارجي) وذلك على مستوى كل نادٍ من أندية كرة اليد، وكذلك المستوى الكلي للعينة والجدول رقم (5) يوضح نتائج ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس مركز الضبط

اسم النادي	مركز الضبط	عدد اللاعبين	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي الكلي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	نمط مركز الضبط
نادي الكتنة	داخلي	8	40.00%	8.91	2.82	32	0.19	0.85	داخلي
	خارجي	12	60.00%						
نادي كفرنجة	داخلي	7	35.00%	9.70	1.95	19	1.61	0.12	خارجي
	خارجي	13	65.00%						
نادي بدموك الشونة	داخلي	9	60.00%	8.93	2.94	14	0.09	0.93	داخلي
	خارجي	6	40.00%						
نادي عمان	داخلي	19	95.00%	6.75	1.86	19	5.41	0.00*	داخلي
	خارجي	1	5.00%						
نادي	داخلي	18	90.00%	7.00	2.08	19	4.30	0.00*	داخلي

اسم النادي	مركز الضبط	عدد اللاعبين	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي الكلي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	نمط مركز الضبط
القوقازي	خارجي	2	10.00%						
نادي الأهلي	داخلي	3	30.00%	10.50	1.58	9	3.00	*0.01	خارجي
	خارجي	7	70.00%						
نادي السلط	داخلي	10	58.80%	8.59	2.60	16	0.65	0.52	داخلي
	خارجي	7	41.20%						
نادي القدس	داخلي	7	36.80%	10.32	1.97	18	2.91	*0.00	خارجي
	خارجي	12	63.20%						
نادي العربي	داخلي	14	70.00%	7.55	3.10	19	2.09	*0.048	داخلي
	خارجي	6	30.00%						
نادي أم جوزة	داخلي	11	61.10%	8.72	2.24	17	0.52	0.60	داخلي
	خارجي	7	38.90%						
نادي الحسين	داخلي	11	57.90%	7.79	3.21	18	1.64	0.11	داخلي
	خارجي	8	42.10%						
نادي وادي السير	داخلي	5	41.70%	9.42	3.06	11	0.47	0.64	خارجي
	خارجي	7	58.30%						
نادي الراية	داخلي	14	70.00%	7.90	2.15	19	2.28	*0.03	داخلي
	خارجي	6	30.00%						
الكلي	داخلي	136	59.13%	8.82	2.68	224	2.78	*0.00	داخلي
	خارجي	94	40.87%						

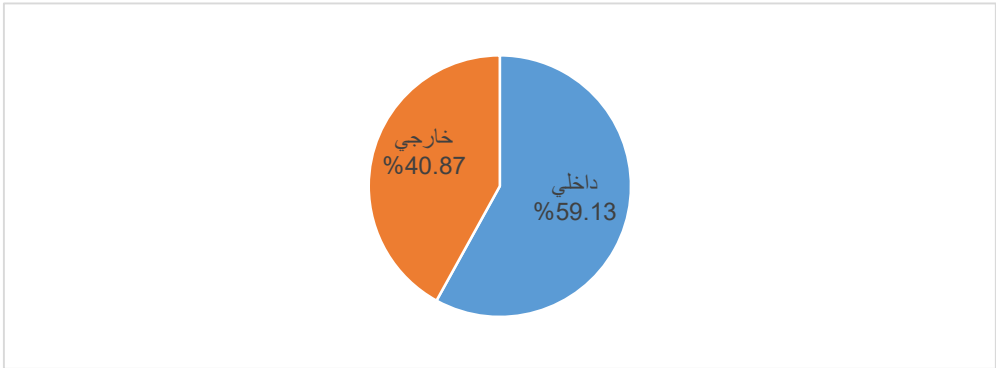
يبين الجدول (5) أن مركز الضبط الذي يتسم به لاعبو أندية كرة اليد في الأردن هو الضبط الداخلي جاءت بنسبة شيوع بين أفراد العينة بلغت (59,13%) وبمتوسط حسابي كلي بلغت قيمته (8.82)، كما تظهر قيمة (ت) ومستوى الدلالة المرافقة لها وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الكلي للضبط الداخلي والمحك المقدر بالدرجة (9)، أما على مستوى الأندية فقد اتّسمت كل من أندية (عمان، القوقازي، والعربي، والراية) بمركز ضبط داخلي حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (6.75-8.93) وكانت الفروقات جميعها بينها وبين المحك المقدر بالدرجة (9) دالة إحصائياً باستثناء كل من (الكتة، ويرموك الشونه، والسلط، أم جوزة، والحسين) فلم تكن الفروقات بينها وبين المحك المقدر بالدرجة (9) دالة إحصائياً.

كما اتّسمت كل من أندية (كفرنجة، والأهلي، والقدس، ووادي السير) بمركز ضبط خارجي حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (9.42-10.50) وكانت الفروقات بينها وبين المحك المقدر بالدرجة (9) دالة إحصائياً لكل من ناديي (الأهلي، والقدس) ولم تكن دالة إحصائياً لكل من ناديي: (كفرنجة، ووادي السير).

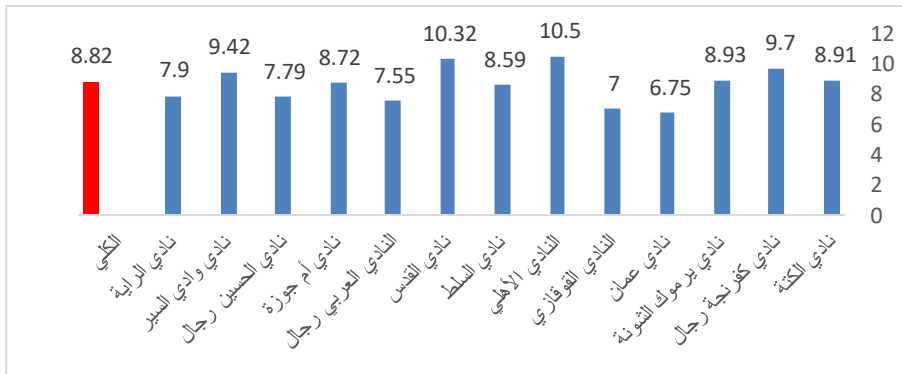
ويعزو الباحثان ذلك إلى أن اللاعبين ذوي مركز الضبط الداخلي يعتمدون على قدراتهم الذاتية، وجهدهم، ومثابرتهم، وإرادتهم، وتصميمهم على تحقيق الأهداف من أجل الوصول إلى الفوز، وتحقيق ذاتهم، وهم مسؤولون عن أنفسهم في نجاحهم، وذلك نتيجة ما تلقوه من مدربيهم من تعزيز الثقة في نفوسهم، ومواجهة الأحداث الصعبة والقدرة على تحمل المسؤولية، أكثر من اعتمادهم على المصادر الخارجية، مثل: الصدفة، والحظ، وتدخّل أشخاص آخرين، ويكون اعتمادهم بالدرجة الأولى على أنفسهم، ثم المدربين، بعكس أصحاب الضبط الخارجي، وهذا لا يعني أن لاعبي مركز الضبط الخارجي لم يتلقوا تعزيز الثقة بالنفس من قبل مدربيهم، بل تلقوها، لكن يختلف نوع مركز الضبط بين اللاعبين بمدى قدرتهم على إدراك طبيعة سلوكهم وما يترتب عليه من نتائج.

وكذلك يعزو الباحثان أيضاً أن لاعبي أندية كرة اليد بالأردن اتسموا بمركز ضبط داخلي يعود إلى أن نظام المسابقات التي أقامها الاتحاد هذا الموسم التي اعتمدت على أن تكون الفرق جميعها ضمن درجة واحدة تحت مسمى " دوري التجمع " مما منح اللاعبين فرصة لإبراز قدراتهم الفنية، وإمكاناتهم البدنية من أجل تقديم أفضل المستويات الأدائية، وخاصة أن كثيراً من أندية كرة اليد في الأردن تستعد للموسم الرياضي قبل بدئه بفترة وجيزة، وبالتالي فإن ما يظنه اللاعب عن نفسه، وفهمه لإمكاناته وقدراته هي من تسهم في الحكم عن ذاته، في حين يرى الباحثان أن الأندية التي جاءت ذات مركز ضبط خارجي، ومنها (النادي الأهلي) على سبيل المثال قد صادفته قبل انطلاق مباريات الموسم العديد من المشاكل الإدارية، والفنية بتغيير الأطقم التدريبية، وبالتالي انعكس ذلك على تفكيرهم وظنهم بأن هنالك أسباباً خارجه عن إرادتهم هي من تتحكم في مصيرهم ببقاء الفريق أو عدمه، وبالتالي انعكس ذلك على نتائج الدراسة الحالية، وكذلك فإن (نادي كفرنجة) اعتمد بصورة رئيسية على استقطاب لاعبين جدد من الأندية، وكان هنالك تعثر في وصول بعضهم؛ مما قد انعكس على طريقة تفكير زملائهم اللاعبين بالفريق، بينما كان نادي (القدس، ووادي السير) يشاركان في بطولات الاتحاد لأول مرّة، وبالتالي انعكس ذلك على نظرتهم لنتائجهم المستقبلية؛ وفهمهم لمنافسات كرة اليد، وارتبط تفكيرهم بالظروف التي قد تواجههم خلال منافسات البطولة؛ مما أسهم في أن يكون اعتقادهم وتفكيرهم يعتمد على الظروف الخارجة عن إرادتهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Hassan,2004) التي أشارت إلى أن لاعبي الساحة والميدان هم من ذوي مركز ضبط داخلي .

والشكل رقم (3) يوضح أنماط مركز الضبط (داخلي-خارجي) لدى لاعبي كرة اليد في الأردن



كما يوضح الشكل رقم (4) التفاوت بمستوى مركز الضبط بين لاعبي كرة اليد وفقاً للنادي الذي يلعبون له.



السؤال الثالث: " هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) لعلاقة

التفاوت والتشاؤم بمركز الضبط حسب متغيرات الدراسة (مكان السكن، سنوات الخبرة، مركز اللعب)؟

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحثان بأجراء اختبار (Z-Test) من خلال إيجاد قيمة (ز)

المعيارية المقابلة لكل قيمة من قيم معاملات الارتباط بين التفاؤل والتشاؤم ومركز الضبط وفقاً لكل

متغير من متغيرات الدراسة المتمثلة بـ (مكان السكن، سنوات الخبرة، مركز اللعب) والجدول رقم (6)

يوضح نتائج ذلك.

جدول (6) اختبار (Z-Test) للتحقق من وجود اختلافات في العلاقة الارتباطية للتفاوت والتشاور ومركز الضبط باختلاف (مكان السكن، سنوات الخبرة، مركز اللعب)

المتغير	المقارنات	مستوى التحصيل	ن	معامل الارتباط	نسبة التباين المفسر (r^2)	قيمة ز المعيارية	Z_{obs}	Z_{table}	مستوى الدلالة
مكان السكن	-	مدينة	136	-0.23*	0.053	0.234	-0.65	$1.96 \pm$	غير دالة
		قرية	94	-0.31*	0.096	0.321			
سنوات الخبرة	المقارنة الأولى	أقل من 5	79	-0.20	0.040	0.203	-0.64	$1.96 \pm$	غير دالة
		من 5-10	97	-0.29*	0.084	0.299			
	المقارنة الثانية	أقل من 5	79	-0.20	0.040	0.203	-0.85	$1.96 \pm$	غير دالة
		أكثر من 10	54	-0.34*	0.116	0.354			
	المقارنة الثالثة	من 5-10	97	-0.29*	0.084	0.299	-0.33	$1.96 \pm$	غير دالة
		أكثر من 10	54	-0.34*	0.116	0.354			
مركز اللعب	المقارنة الأولى	حارس	35	-0.05	0.003	0.05	-1.40	$1.96 \pm$	غير دالة
		خط أمامي	113	-0.32*	0.102	0.332			
	المقارنة الثانية	حارس	35	-0.05	0.003	0.05	-1.22	$1.96 \pm$	غير دالة
		خط خلفي	92	-0.29*	0.084	0.30			
	المقارنة الثالثة	خط أمامي	103	-0.32*	0.102	0.332	0.23	$1.96 \pm$	غير دالة
		خط خلفي	92	-0.29*	0.084	0.30			

تشير البيانات الواردة بالجدول أعلاه ومن خلال الرجوع إلى قيمة (ز) المحسوبة على مستوى كل مقارنة من المقارنات المرافقة لكل متغير من المتغيرات (مكان السكن، سنوات الخبرة، خطوط اللعب)، وقيمة (ز) الجدولية ($1.96 \pm$) إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) لعلاقة التفاؤل والتشاور بمركز الضبط حسب متغيرات الدراسة (مكان السكن، سنوات الخبرة، خطوط اللعب).

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن العادات والتقاليد، والثقافة في المجتمع الأردني تكاد تكون متشابهة إلى حد ما، وأن كثيراً من اللاعبين في الأندية من بيئات اجتماعية متشابهة، حيث تتمركز الفرق الأردنية بين إقليمي الوسط والشمال، وبالتالي فإن هنالك تشابهاً كبيراً في نمط الحياة، والبيئة الجغرافية، وكل ذلك ينعكس على طريقة تفكيرهم، وأن اختلاط اللاعبين مع بعضهم بعضاً، ودخولهم في معسكرات تدريبية وأحياناً أن كثيراً منهم يعملون في المؤسسات العسكرية نفسها كل ذلك أدى إلى تشابه طريقة تفكيرهم ونظرتهم إلى الأمور، وإن تقارب المرحلة العمرية بين اللاعبين أدى إلى أن عامل الخبرة لم يلعب دوراً فاعلاً في إحداث أي فروق وكذلك فإن تطور لعبة كرة اليد سمحت أن

يقوم اللاعب باللعب في أكثر من مركز، وبالتالي فإن مفهوم خطوط اللعب إنما هو عامل تنظيمي أكثر منه عامل تقييد لأداء اللاعب؛ لأننا نشاهد أن اللاعبين أصبحوا يتبادلون مراكزهم وخطوط لعبهم بصورة مستمرة، وهذا واحدٌ من متطلبات الأداء الفني والخططي للعبة كرة اليد، إذ أصبحنا نشاهد أن حارس المرمى يمكن أن يلعب لاعب ملعب، واتفقت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة (Abd Allah,2004) التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق داله إحصائياً بين التفاوض والتشاؤم ومركز الضبط لدى متغيرات الدراسة، واختلفت مع دراسة (Nabeel & Shwail,2014) إذ أشارت إلى وجود علاقة دالة بين التفاوض ومركز الضبط الداخلي، وكذلك بين التفاوض ومركز الضبط الخارجي، وكذلك دراسة (Vasiliiu,2017)، التي أشارت إلى وجود علاقة بين مركز الضبط والتفاوض والتشاؤم .

الاستنتاجات:

من خلال مناقشة نتائج الدراسة، تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

1. يتميز لاعبي أندية كرة اليد في الأردن بالنزعة التفاوضية التي تجعل من اللاعبين أفراداً ينظرون إلى الجانب التفاضلي بصورة إيجابية.
2. اتسم لاعبو أندية كرة اليد في الأردن بمركز ضبط داخلي، وكانت نسبتها أعلى من مركز الضبط الخارجي.
3. إن نظرة لاعبي كرة اليد في الأردن إلى المستقبل بصورة إيجابية أو سلبية، لا تتأثر بمفهومهم على المتغيرات التي تؤثر في حياتهم.

التوصيات:

- في ظل النتائج التي أفضت إليها الدراسة الحالية، خرجت بالتوصيات الآتية:
1. ضرورة الاهتمام بتعزيز السمات النفسية لدى لاعبي كرة اليد لما لذلك من انعكاس إيجابي على الارتقاء بالاعتماد على قدراتهم الذاتية في تفسير نجاحهم أو إخفاقهم.
 2. عمل ندوات ودورات تدريبية متخصصة في مجال علم النفس؛ لتسهم في تطوير إمكانيات اللاعبين في التحكم بردود أفعالهم في أثناء المنافسات الرياضية، والتي تسهم في تعزيز الثقة في نفوسهم.
 3. ممارسة التمارين المحفزة على تنمية المهارات وتطويرها، وبث روح التفاوض والابتعاد عن الأفكار السلبية.

References:

- Abdel Samad, Fadel Ibrahim. (2006). **Feeling Hope and the Desire of Control for a sample of students/ Almnya University.** Education and Psychology Journal. Faculty of Education, no 4, p. 32 – 74.
- Abdul Khaliq, Ahmed Mohammed (1996). **Directory of instructions for the Arab list of optimism and pessimism,** Dar Knowledge University, Alexandria, Egypt.
- Abdul Khaliq, Muhammad Ahmad (2000). **Optimism and Pessimism Presentation of Arab Studies, Journal of Psychology, issued by the Egyptian General Book Organization,** No. (53).
- Abu Al-Qasem, Emad (1991). **Inertial – External Control Center and their relation to the performance level to Handball Players.** Master's Research. Sport faculty.
- Al-Affari, Ebtsam Bint Hadi. (2011). **The relationship between control and the five major factors of personality for a sample of students from Um Alqura University. Unpublished Master's Research.** Um Alqura University. Mecca. P. 19.
- Alkara'awi, Salam Mohammad Hamzeh & Saeed, Alsayyed Ali Mohammad (2012) **Optimism and Pessimism for the Students of the Faculty of Sport/ Stage 4.** Sport Sciences Journal, vol 5, no. 4, p 93-108.
- Alyajofi, Najwa (2002). **Optimism, Pessimism, and their relationship to a number of social and demographic variables for a sample of university students.** Psychology Journal, vol. 62, p. 132 – 149.
- Alyajofi, Najwa & Al-Ansari, Badder (2005). **Optimism and Pessimism.** A comparative study between Labaneese and Kwaiti people. Social Sciences Journal. Vol. 33, no. 2, p. 213-335.
- Bedel, E.f. (2012) . **an examination of locus of control , epistemological belief and metacognitive awareness in preserves early childhood teachers** . educational sciences : theory & practice- special . issue . autumn . 3051-3060 . retrieved January 2,2013 , from ebsco host master file database .
- Bernard,w.(2006) . **Discovering psycholo by bernd weinr.** Text book.buford, ga, united states.
- Bin Zahi, Mansour & Bin Alzain, Nabeela (2012). **Inertial – External Control Center in the Educational Field.** Social and human sciences Journal. Vol 7. 27 – 34.

- Darwazeh, Afnan. (2007). **The Relationship between the Control Center and other Variables related to higher education students in the Education Faculty at Al-Najah University.** Islamic University Journal in Gaza, 15 (5), 443 – 464.
- Gouda, Amal; and Abu Jarad, Hamdi (2011). **Journal of Open Studies for Research and Studies**, No. (24), pp. 130-158.
- Hassan, Ne'mah Mohammad (2004), **The Locus of Control and its relationship to the achievement's motivation for advanced players.** Sport Faculty. Babylon University. Iraq.
- Ismail, Ahmad. (2001). **Optimism and pessimism and some psychological variables among a sample of students of the University of Umm Al - Qura, Educational Journal**, Volume (60), the number (15), pp (51-81).
- Jibril, Moussa (1996). **The relationship between the center of control and all of the educational achievement and psychological adjustment among adolescents**, Journal of Educational Sciences Studies, 23 (2), Jordan.
- Khalil, Ishraq Saleh Ali. (2015). **The Relationship between the Control Center and The Motivation of Academic Achievement for the students with learning disability in middle school, a sample from Jordan.** Master's Research. Higher Education Faculty. University of Jordan. Jordan.
- kim N ., Kwon,M.(2008). **Health promoting behaviors and influencing factors in middle school student: focus on optimism and pessimism** journal of korean Academy of child health nursing,14 (4): 388-395
- Makhmeer, Hesham& Abdel Mutti, Mohammad (2000). **Optimism, Pessimism, and their relationship to a number of psychological variables for a sample of university students.** Educational and Social Studies Journal, vol. 6, no. 3, p. 1-41
- Masoud, Shahed Adnan (2011) **Control Center and its relationship to psychological security for high-school students in Haifa, Plestine.** Master's Research. Amman Open University, Jordan.
- Mohan,J,Singh,K and Dureja,G(2012) **Optimism, Health habits and locus of control between sportsperersons and non- sportspersons .** international journal of sports science and engineering (india) , Vol.07(2012) no. 01,pp. 026-030 .
- Mouyard, E . (2012). **Superstitions in collegiate athletes : the relationship between locus of control , sport competition anxiety, and**

- Superstitions behavior.** Retrieved, January , 12,2013 from the mckendree university journal of undergraduate research, web site <http://faculty.mckendree.edu>
- Ovdur .Z, mesci. M , kutanis . R. (2011) **the Effects of locus of control on learning performance** : A case of an Academic Organization , journal of economic and social studies , v2 , n2. 122-123 .
- Qaddomi, Abdel Nasser, (2015) **the level of optimism for the team players at the Palestinian universities.** Master's Research. Educational Sciences Studies. Vol 42. No. 3, p 711-723.
- Singh, B , Singh, O, and Bal, S (2012) **A Comparative study of achievement motivation and locus of control of university level team and individual sports (india)**, Ijer vol.2, issue2, july-december 2012.
- Telfah, Yasser Mohammad. (2017). **The Relationship between Positive Imitation and some other Features of Handball Players in Jordan.** Faculty of Sport. University of Jordan. Jordan.
- Telfah, Yasser Mohammad. (2017). **The Relationship between Positive Imitation and some other Features of Handball Players in Jordan.** Faculty of Sport. University of Jordan. Jordan.
- Vasiliu, D.(2017). **The model of interaction between optimism, locus of control and hardiness.** Romanian journal of psychological studies, hyperion university .